[193] فإذا ابصرتني أبصرته * وإذا أبصرته أبصرتنا في البحث الثاني قلت: " إذا صح أن النبي (ص) قد نص على الائمة الاثنى عشر بعد ان فقد ابنه ابراهيم " لا يا أخي لم يدع أحد أن النص على الائمة كان بعد فقد ابراهيم ولم يصح فيه حديث، فمن أين جئت بهذا. ولا بأس أن ألفت نظرك إلى أن هناك آية قرآنية اخرى نظير التي ذكرتها وهي قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " فماذا تقول فيها (1) ؟ وهلا تدري أن النبي لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الاقربين) جمع عشيرته واستنصرهم وجعل لناصره ان يكون اخاه ووصيه ووارثة وخليفته من بعده وكان علي صبيا فأجابه دونهم فقال في حقه: " إن هذا أخي ووصي وخليفتي من بعدي فاسمعوا له واطيعوا " فخرجوا يتضاحكون من تأميره هذا الغلام على شيوخ قومه وفيهم

_____

(1) وما ذكرت انها آية فلا وجود لها بنصها، وإنما بمضمونها آيات نزلت في نوح وهود وصالح وشعيب ولوط عليهم السلام. والنازلة على لسان نبينا إنما هي آية القربي وآية اخرى في سبأ 47 (قل ما سألتكم من اجر فهو لكم إن اجري إلا على ا) وهما يفسر (*)

_____